Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُخْتَالٍ فَخُور﴾[1] فإنّا لو طبقنا هذا الأصل ، لكان المعنى غير صحيح ، أو دقيق مع أنَّ النص لا شبهة فيه .

كذلك يعنى ابن هشام بالمنطق ـــ حيث تأكد اتصال النحاة بالمنطق الأرسطي وبمنهجه في التعريف يقول الدكتور عبده الراجحي[2] : وبعد القرن الرابع سيطر التعريف الأرسطي على كتب النحاة ، وتمثل لذلك بمثال من الزمخشري في القرن السادس في كتاب المفصل ومن شرح ابن يعيش عليه في القرن السابع ـــ ويستلهمه كثيراً من الأحكام التي يصدرها على استعمال بعض الأدوات التي يتم بها التمايز بين مستعمل وآخر . ونلحظ ذلك بيّناً في حديثه عن (**إنْ**) الشرطية إذا دخلت على زمن مضى أو مستقبل ، وإنَّ الشرط دائماً لما سيكون ، فإذا قلنا مثلاً ، «إنْ زارنا محمد أكرمناه» فإنَّ الزيارة ستكون في المستقبل والذي حَوَّل هذا الماضي إلى المستقبل ليس (إن) وحدها ، **وإنما صيغة التعبير ، وما يحدث في دنيا المستعملين للغة وليست (إن) هنا إلَّا دالة على ذلك .**

---

(١) سورة الحديد من الآية ٢٣ .

(٢) د . عبده الراجحي النحو العربي والدرس الحديث نشر مطبعة دار نشر الثقافة بالاسكندرية ص٧٦ .